الا المضاف الي الضمير فانه في رتبة العلم وقوله كهم اشارة الي الضمير
وذي اشارة الي اسم الاشارة وهند للعلم وابني للمضاف
والغلام للمحلي بال والذي اشارة الي الموصول ولم يترتبها
علي حسب ترتيبها في المعرفة لضيق النظم ولذكر كافاته
الترتيب رتبها في ابواب متوالية كما سيأتي وقوله فما لذي غيبة
او حضور بهذا الي ان الضمير ينقسم الي ثلاثة اقسام ضمير
الغيبة وضمير الحضور وتحته قسمان المتكلم والمخاطب
وقوله كانت مثال للمخاطب وقوله وهو مثال للغائب
وكان عليه ان يمثل للمتكلم كأنا وقوله وسم بالضمير اي
عند البصريين فانهم سموه ضميرا او مضمرا واما الكوفيون
فسموه كناية ومكنيا قوله وذو اتصال الخ لما كان الضمير
ينقسم الي متصل ومنفصل اشار لذلك بقوله وذو اتصال الخ
والمعني ان الضمير المتصل هو الذي لا يبتدا به ولا يلي الا في
الاختيار واما في الاضطرار فقد يلي الا كقول الشاعر
وما ابالي اذا ما كنت جارتنا ... ان لا يجاورنا الاك ديار
واورد علي هذا التعريف الضمير المستتر في فعل الامر فانه
يمكن الابتدا به ويلي الا واجيب بان الضمير المستتر لا يظهر
ابدا واما قول المعربين تقديره انت فهو كناية عنه وانما
لم يعرف الناظم الضمير المنفصل لفهمه من تعريف المتصل
وقوله كاليا والكاف من ابني اكرمك الكلام فيه علي
سبيل اللف والنشر المرتب اي كاليا من ابني والكاف من
اكرمك وقوله واليا والها من سليه الخ انما عدد الامثلة
اشارة الي ان الضمير قد يكون للمتكلم والمخاطب والغائب

وقد

وقد يكون في محل رفع ونصب وجر   وكل مضمر له البنا يجب
ومضاف اليه وله متعلق بيجب والبنا مبتدا ثان ويجب خبر
عن الثاني والثاني وخبره خبر الاول والرابط بين المبتدا
الثاني وخبره الضمير في يجب والرابط بين المبتدا الاول وخبره
الضمير في له ولفظ ما مبتدا ومضاف اليه وجر فعل ونائب
فاعل والجملة صلة ما وكلفظ جار ومجرور متعلق بمحذوف
خبر ولفظ مضاف وما مضاف اليه ونصب فعل ونائب
فاعل والجملة صلة ما وللرفع جار ومجرور متعلق بصلح
والنصب عطف عليه ونا مبتدا وصلح فعل وفاعل خبر
عن نا وكاعرف جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر لمحذوف وبنا
جار ومجرور متعلق باعرف ما نا الفا للتعليل وان حرف توكيد
ونصب ونا اسمها ونلنا المنح فعل وفاعل ومفعول والجملة
خبران والف مبتدا والواو عطف عليه والنون عطف عليه
ايضا وما جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر وغاب فعل وفاعل
صلة ما وغيره عطف علي ما وكقاما جار ومجرور متعلق
بمحذوف خبر لمحذوف واعلما عطف علي قاما اقول قول
المصنف رحمه الله وكل مضمر له البنا يجب شروع منه في حكم الضماير
مطلقا سواء كانت متصلة او منفصلة وقوله البنا يجب
انما وجب لها البنا لشبهها الحرف في المعنى لانها ادت بها معني
جزئي كالتكلم والخطاب والغيبة او لشبهها له في الوضع
لان غالبها موضوع علي حرف او اثنين وحمل غير الغالب
كنحن علي الغالب او لشبهها له في الافتقار فضمير المتكلم
والمخاطب لا يدلان علي معناهما الا بواسطة الحضور وضمير

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)